

الإهداء

إلي من علموني أبجديات القراءة والكتابة والكلام...

أهدى هذا الجهد المتواضع.. فمن بقي منهم له منى- الأمنيات

ومن رحل منهم له الرحمة. ولله الحمد.

الشكر والعرفان

يتقدم الباحث بعظيم الشكر والتقدير للدكتور كمال يوسف الذي ما تقاعس يوماً في أداء واجبه كمشرف علي هذا البحث، الشكر للأستاذ عادل حربى الذي أسهم كثيراً في تذليل كل المشكلات الإدارية التي اعترضت الباحث في كلية الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، والشكر أيضاً للدكتور سليمان يحي الذي قام بتوجيه الباحث وإرشاده، الشكر للدكتور محمد سيف يسن علي إبداء النصح والتوجيه، الشكر للأستاذ علاء الدين محمد عبد العاطى علي آرائه الصريحة، الشكر للأستاذ حسن محمد حماد معتمد محلية برام سابقاً الذي قام بإرشاد الباحث للكثير من المصادر، الشكر أيضاً للعمدة عبد الله هجرو صالح الذي ضحى بوقته في مرافقة الباحث للكثير من المواقع التي تتعلق بموضوع البحث داخل العاصمة.

مستخلص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الثقافة الموسيقية لدى قبيلة السلامة بجنوب دارفور، وذلك بدراسة النظامين النغمي والإيقاعي إلى جانب أساليب الأداء وما يحيط بذلك من سياقات اجتماعية وثقافية سعياً إلى معرفة مفردات ومكونات هذه الثقافة معرفة علمية. تمثل مجتمع البحث في الأفراد من ذوي الصلة بموضوع البحث من إعلاميين وأفراد من الإدارة الأهلية من أبناء قبيلة السلامة ومنتجي الثقافة الغنائية محل الدراسة من حكامات وهدايين وشعراء. عينة البحث عشوائية بسيطة ومقصودة. منهج البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أدوات البحث في المقابلة المفتوحة والملاحظة المباشرة .

يتكون البحث من أربعة أبواب:

- يمثل الفصل الأول الإطار العام للبحث ويحتوي علي عرض لمقدمة وخطة ومنهج وإجراءات البحث والدراسات السابقة .
- يحتوى الفصل الثاني على الإطار النظري الذي يتضمن الخلفية التاريخية للقبيلة والخلفية الاجتماعية وطبوغرافية المنطقة والنشاط الاقتصادي. إلى جانب دراسة الأنماط الغنائية، تأثير البيئة علي الثقافة الموسيقية في المنطقة الآلات الموسيقية التراثية والإيقاعية لدى القبيلة.

- يتضمن الفصل الثالث النظام النغمي والإيقاعي لقبيلة السلامات وتحليلهما.
- يحتوي الفصل الرابع على ملخص البحث وتأثير البيئة على الثقافة الموسيقية والنظامين النغمي والإيقاعي ونتائج وتوصيات البحث، هذا إلى جانب ملحق بالخرائط والصور.

توصل البحث إلى نتائج هامة تمثلت في:

- تنوع الأنماط الغنائية .
- ارتباط الأداء الحركي أو الرقص بالبيئة المحلية.
- وجود أنظمة نغمية متعددة وسيطرة نصف البعد علي كل الأنظمة.
- عدم وجود الإيقاعات الشاذة.
- تنوع أسلوب المصاحبة الإيقاعية.
- أغلب الألحان تحمل أكثر من جملة موسيقية.
- وجود موسيقي بحتة.
- الغناء تجاوبي بين المغني والكورس في معظم الأحيان.

Abstract

This research aims to cast light on the musical culture of the "Salamat" of South Darfur by studying both systems of their music: the Rhythmic and the Melodic, all together with their performance styles amongst their social and cultural surroundings. The purpose is to know the particulars and components of their culture scientifically.

The target population of the research is represented in the individuals who are related to the research subject, the media people and traditional local administration people who are from the "Salamat" tribe and who produce the singing culture of that tribal Poets, Hakamat, (women singers) and Hadayeen (male caravan singers).

The research sample study is meant to be simple and arbitrary. The Methodology is the descriptive analytical. The research tools were the interviews and the direct observation.

The research consists of four chapters:

Chapter One deals with the general frame work of the study including the introduction, the plan, previous studied and the research procedures.

Chapter Two is a theoretical frame work including the historical, social background and topography and the economic activities. In addition to the singing patterns, the impact of the regional environment of their musical culture, and the traditional musical instruments and percussions of the tribe.

Chapter three expands on studying and analyzing the melodic and rhythmic systems.

Chapter four provides summary, environment effect, study of their two systems, melodic and the rhythmic, result, and recommendation of the research. This plus an appendix with maps and still photography.

The researcher reached some important results of which are:

- Variety of singing patterns.
- The tie of movement performance and dance with the local environment.
- The existence of several melodic systems and the dominance of the vocal semi-tone over all systems.
- No off beats in their rhythm.
- Diversity of rhythmic accompaniment.
- Most melodies carry more than one musical sentence.
- Singing is responsorial between the singer and the chorus in most cases.

الفهرست

الموضوع	الصفحة
الإهداء.....	أ.....
الشكر والعرفان.....	ب.....
مستخلص الدراسة باللغة العربية.....	ج.....
مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية.....	هـ.....
فهرست المحتويات.....	ز.....

الفصل الأول

المبحث الأول: مقدمة وخطة البحث.....	2.....
مشكلة البحث.....	3.....
أسئلة البحث.....	3.....
أهداف البحث.....	4.....
أهمية البحث.....	4.....
مجتمع البحث.....	4.....
عينة البحث.....	5.....
منهج البحث.....	5.....
أدوات البحث.....	5.....
حدود البحث.....	5.....
مصطلحات البحث.....	5.....
المبحث الثاني: منهج وإجراءات البحث.....

6.....	منهج البحث
7.....	عينة البحث
8.....	الخطوات المتبعة في التحليل
9.....	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
10.....	الدراسة الأولى
11-10.....	أهداف الدراسة
11.....	منهج الدراسة
11.....	نتائج الدراسة
12.....	توصيات الدراسة
13-12.....	التعقيب على الدراسة السابقة
13.....	نقاط التقاء الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة
14.....	الدراسة الثانية
15-14.....	أهداف الدراسة
15.....	منهج الدراسة
15.....	مجتمع الدراسة
16-15.....	نتائج الدراسة
17-16.....	توصيات الدراسة
18-17.....	التعقيب على الدراسة الثانية
18.....	نقاط التقاء الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة
19.....	الدراسة الثالثة

19.....	أهداف الدراسة
20.....	منهج الدراسة
20.....	مجتمع الدراسة
20.....	عينة الدراسة
21.....	نتائج الدراسة
22-21.....	توصيات الدراسة
22.....	التعقيب على الدراسة الثالثة
22.....	نقاط التقاء الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة
22.....	نقاط الاستفادة من الدراسة السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

24.....	مقدمة
-25.....	المبحث الأول: الخلفية التاريخية للقبيلة
27	
34-28.....	المبحث الثاني: الخلفية الاجتماعية
	المبحث الثالث: طبوغرافية المنطقة والنشاط الاقتصادي
39-35.....	
36-35.....	طبوغرافية المنطقة
39-37.....	النشاط الاقتصادي
40.....	المبحث الرابع: الأنماط الغنائية
42-41.....	أغاني الكاتم

43.....	مجالس البرامكة	
45-44.....	الهداي	
48-46.....	أغاني الأفراح	
50-48.....	أغاني الحكامة	
52-50.....	أغاني الحرب	
53-52.....	الأغاني الصوفية	
54.....	أغاني الهدده	
-55.....	المبحث الخامس: الآلات الموسيقية التقليدية	
		57
55.....	أم كيكي	
57-56.....	النقارة	

الفصل الثالث: الإطار العملي

86-59.....	المبحث الأول: تحليل الخلايا النغمية	
-87.....	المبحث الثاني: تحليل الخلايا الإيقاعية	
		92

الفصل الرابع

94.....	تحليل ومناقشة النتائج	
.....	المبحث الأول: تأثير البيئة على الثقافة الموسيقية	
		101-95

96-95.....	الصوت	
97-96.....	الألحان	
99-98.....	المدلول الحركي	
-100.....	المبحث الثاني: النظام النغمي لقبيلة السلامات	101
-102.....	المبحث الثالث: النظام الإيقاعي لقبيلة السلامات	104
105.....	الملخص، النتائج والتوصيات	
106.....	نتائج البحث	
107.....	توصيات البحث	
111-108.....	المراجع	
119-112.....	الخرائط والصور	

فهرس النمادج الغنائفة

رقم الصفحة	اسم النمودج
60-59.....	الصنذل الشقق
61-60.....	البراقة سحابة شائل
63-62.....	الباردفة
64-63.....	الراكب المعددة
66-65.....	أنا بعلمكو
67-66.....	دارفور بعفة
69-68.....	الزوماكف
70-69.....	بحر الصفا
71-70.....	السلامات بانو
73-72.....	كلالف الخفل
74-73.....	محمذ رسول الله
76-75.....	الولفد
77-76.....	بنفة لزامة
78-77.....	قسفم الرفد
80-79.....	النوم تعال
81-80.....	خفل السلامات
82-81.....	الخفل
84-83.....	بفان هام

85-84..... سيفي

86..... أم كيكي

فهرس الأشكال الإيقاعية

اسم النموذج	رقم الصفحة
المصاحبة الإيقاعية بالطبول	87.....
شكل رقم (1) يوضح إيقاع النقارة والتمبل	87.....
شكل رقم (2) يوضح إيقاع النقارة والتمبل	87.....
شكل رقم (3) يوضح إيقاع أبوندتي	87.....
شكل رقم (4) يوضح إيقاع النقارة كوسيلة إعلامية	88.....
المصاحبة الإيقاعية بالتصفيق	88.....
شكل رقم (5) يوضح المصاحبة الإيقاعية بالتصفيق	88.....
شكل رقم (6) يوضح أيضاً إيقاع التصفيق	88.....
المصاحبة الإيقاعية باستخدام الفندك	89.....
شكل رقم (7) يوضح إيقاع الفندك	89.....
المصاحبة الإيقاعية بواسطة المرحاكة	90.....
شكل رقم (8) يوضح إيقاع المرحاكة	90.....
الأشكال (9، 10، 11) توضح بعض الأشكال الإيقاعية التي وردت في هذا البحث	91.....
الأشكال (12، 13) توضح الأشكال الإيقاعية المركبة	92.....